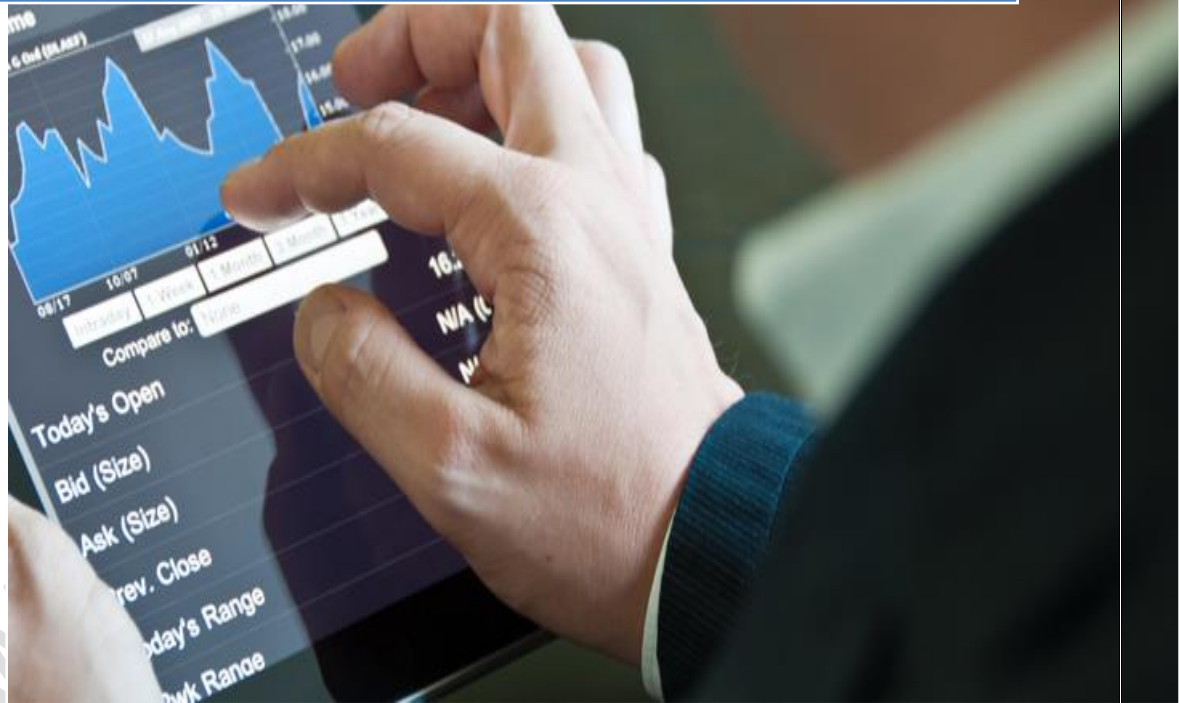


2016

انواع الاسواق المالية



هذا الكتاب هدية من منتديات اف اكس بورصة

3/4/2016

أنواع الاسواق المالية

أسواق العقارات Real Estate

أسواق النقد Money Market

أسواق المال Capital Market

أسواق السلع Commodities

أسواق المشتقات المالية Derivatives

اسواق العملات الاجنبية Forex

أولاً. أسواق العقارات Real Estate

هناك العديد من الخصائص الفريدة للعقارات التي تجعلها ذات خصائص مميزة عن باقي أنواع الأصول، مثلاً كل عقار يعتبر عقار مستقل وله خصائص فريدة فيما يتعلق بالموقع والإنشاء والتصميم، ويخضع تقييم العقارات للحكم الشخصي للقائم بالتقييم لعدم وجود سوق مركزي يتم فيه تداول العقارات.

كما تعد أيضاً أصول غير سائلة من ناحية أخرى وذلك نتيجة عدم القابلية للتجزئة، حيث قد يضطر المستثمر إلى بيع العقار ككل أو عدم بيعه على الإطلاق. فمن المجدي بصفة عامة للمستثمر في العقارات التجارية أن يبيع شقة واحدة من مبنى سكني كامل (أو على الأقل، يكون القيام بذلك غير جذاب من الناحية التجارية) - ولا يستطيع مالك وحده سكنية بيع غرفة نوم إضافية في حالة احتياجه لمبلغ من النقود!

صعوبة التنوع نظراً لضرورة شراء العقارات كوحدات كاملة مستقلة و ليست كأجزاء من كل وحده. حجم المعروض من الأراضي هو حجم محدد و لا يمكن زيادة كمية العرض، بل من الممكن أن يتم فرض القيود على الأراضي المتوفرة عن طريق التشريعات ولوائح التخطيط المحلية. ومن ثم، غالباً ما يتم تحديد السعر من خلال التغيرات في حجم الطلب.

كما تختلف العقارات عن الأنواع الأخرى من الاستثمارات من ناحية ارتفاع أسعارها، لذلك فإن تكوين محفظة متنوعة من العقار يتطلب حجم كبير من الاستثمارات و هو متاح فقط لكبار المستثمرين -بصفة عامة المؤسسات الاستثمارية- وتتنج هذه المؤسسات إلى تجنب تكوين محافظ من العقارات السكنية (على الرغم من وجود بعض المؤسسات التي كونت محافظ عقارات سكنية متنوعة)، و بدلاً من ذلك، تتجه هذه المؤسسات إلى التركيز على العقارات التجارية، و الصناعية، و الأراضي الزراعية أو المخصصة للبناء.

ومع ذلك فإن هناك العديد من المزايا التي يوفرها الاستثمار العقاري المباشر . حيث يؤدي الاستثمار العقاري كأحد فئات الأصول المالية إلى تحقيق عوائد حقيقية موجبة على المدى الطويل مقترنة بانخفاض تقلبات هذا العائد، كما يحقق الاستثمار العقاري دخل دوري مستمر يمكن الاعتماد عليه.

وبالرغم من هذه المزايا فإنه من الممكن أن تتعرض العقارات إلى الكساد الاقتصادي، حيث يؤدي انخفاض سيولة العقارات، مع ارتفاع تكاليف الصيانة و ارتفاع تكاليف المعاملات الخاصة بنقل الملكية، بالإضافة إلى مخاطر امتلاك عقارات سكنية بدون وجود مستأجرين (وبالتالي فقدان الدخل الناتج عن الإيجار)، الأمر الذي جعل العقارات تمثل استثمار طويل الأجل يلائم المؤسسات الاستثمارية مثل صناديق المعاشات.

ثانياً. أسواق النقد Money Market

يخضع الاستثمار المباشر في أدوات أسواق النقد إلى حد أدنى مرتفع نسبياً للاكتتاب؛ ومن ثم تميل إلى أن تكون أكثر ملاءمة للمؤسسات المالية المستثمرة، ولكن هناك إمكانية دخول المستثمرين الأفراد للاستثمار في هذه الأدوات بصورة غير مباشرة عن طريق صناديق الاستثمار

تتميز أسواق النقد بأنها تحافظ على القيمة الاسمية للمبلغ المستثمر ضمن وسائل استثمارية منخفضة المخاطر لتحقيق دخل دوري أو عائد رأسمالي، وعلى الرغم من أن العائد يكون موجباً على المدى الطويل إلا أنه من عيوب الاستثمار في أسواق النقد، نجد أن العائد الحقيقي للأدوات النقدية يكون بعد خصم أية ضرائب أو رسوم مستحقة، وتتمثل الأنماط الرئيسية لأدوات أسواق النقد في مصر فيما يلي:

أ. أذون الخزانة :

التي يتم إصدارها من قبل البنك المركزي المصري ويتم استخدام الأموال المحصلة في الوفاء باحتياجات الحكومة ومن ثم فهي تعد من القروض قصيرة الأجل. وتعد أذون الخزانة من الأدوات التي لا تحصل على أي فائدة.

ب. شهادات الإيداع :

التي تصدرها البنوك باعتبارها حسابات ودائع تقبل التداول حيث يمكن شراؤها وبيعها بنفس أسلوب شراء وبيع الأسهم

ثالثاً. أسواق المال Capital Market

سوق المال معروف باسم ("البورصة") ويرجع تاريخ بداية عمل البورصات منذ أكثر من مئة عام، ويطلق على اسهم الشركات المتداولة في البورصة مصطلح "الاوراق المالية المقيدة في البورصة" وقد بدأت معظم البورصات عملها في صورة مكان ما تعقد به جلسات التداول، يوجد بكل منها "قاعة" توفر التداول على الاسهم، حيث يقوم التجار بإجراء المعاملات وجها لوجه؛ ومع التطور تحولت معظم تلك البورصات حالياً إلى بورصات عالمية إلكترونية.

رابعاً. أسواق المشتقات المالية Derivatives

المشتقات: هي مجموعة من الأدوات المالية التي تمثل ترتيبات تعاقدية "تشتق" أو تعتمد قيمتها على أداء أصل معين أو أداة من أدوات أسواق المال أو الأسواق السلعية. ويهتم بها المستثمر من ذوى الخبرة Institutional investor بهدف زيادة العائد على المحافظ الاستثمارية، أو بهدف تغطية المخاطر المتعلقة بحفظة استثماراته (hedging) ، ومن أشكالها: أكثر أشكال المشتقات شيوعاً هي: الخيارات، المستقبلات، العقود الآجلة.

تعد المشتقات بمثابة أداة مالية يتم اشتقاق أسعارها من سعر أحد الأصول الأخرى (يعرف الأصل الآخر باسم "الأصل محل التعاقد" أو أحيانا (محل التعاقد) على سبيل الاختصار. وتوجد، بصفة عامة، مجموعتان منفصلتان من المشتقات يتم التمييز بينهما عن طريق كيفية تداولهما. وتتمثل في المشتقات المتداولة خارج المقصورة في السوق الموازي والمشتقات المتداولة في البورصة.

• المشتقات المتداولة خارج المقصورة (السوق الموازي)

وتحتوى مجموعة المشتقات المتداولة خارج المقصورة على مجموعة من المشتقات التي يتم التداول والتفاوض عليها مباشرة بين الأطراف المختلفة دون اللجوء إلى البورصة. وهناك العديد من المنتجات التي يتم التداول فيها بهذه الطريقة، مثل عقود مبادلة أسعار الفائدة ، و العقود الآجلة، وتعتبر السوق الموازية هي السوق الأكبر من حيث قيمة العقود المتداول فيها يوميا ، و يتركز هذا التداول في أوروبا و بصفة خاصة في المملكة المتحدة.

• المشتقات المتداولة بالبورصة:

أما المشتقات المتداولة بالبورصة فتتمثل في عقود ذات خصائص نمطية و موحد، لذلك فإنه يمكن التداول فيها في أي سوق منظم مثل المشتقات الخاصة بأحد الأسهم أو بمؤشر السوق. و يتمثل دور البورصة في توفير سوق العمليات الخاصة بالتداول، و أن تعمل على ضمان تسوية عمليات التداول. و يتم ذلك من خلال قيام البورصة بدور الوسيط في عمليات التداول، بالإضافة إلى مطالبة المشاركين في العمليات بسداد هامش بنسبة من قيمة عملية التداول في جميع المعاملات التي تتم تنفيذها

وفيما يلي خصائص بعض أسواق المشتقات على مستوى العالم:-

1. الولايات المتحدة

تمثل بورصتا المشتقات الرئيسيتان بالولايات المتحدة في:

- (a) بورصة مجلس شيكاغو للتجارة: سوق متخصص في العقود المستقبلية للسلع.
- (b) بورصة شيكاغو التجارية: سوق متخصص في العقود المرتبطة بأسعار الفائدة والأسهم والعملات والسلع.

معلومة هامة: في أواخر عام 2006، قامت بورصة شيكاغو بشراء مجلس شيكاغو للبورصة التجارية، يعد مجلس شيكاغو للتجارة أقدم بورصات العقود المستقبلية وعقود الخيارات في العالم. وقد تأسس عام 1948 من أجل توفير سوق السلع وتداول العقود المستقبلية. ولا تزال عمليات التداول تتم من خلال "النداء العلني" في أحد أركان البورصة، بما يسمح لمئات التجار بالتعامل مع بعضهم البعض خلال يوم التداول عن طريق مجموعة من الإشارات باليدين والتهافتات.

2. أوروبا

تتمثل بورصتا المشتقات في أوروبا في شبكة بورصة أوروبا (يورونيست) وبورصة يوريكس.

A. شبكة بورصة أوروبا (يورونيست/لايف):(LIFFE)

وتعد بورصة يورونيست لايف بمثابة البورصة الرئيسية في تداول المشتقات المالية بالملكة المتحدة، بما في ذلك العقود المستقبلية وعقود الخيار الخاصة ل:

-أسعار الفائدة والسندات.

-مؤشرات الأسهم (وعلى سبيل المثال: مؤشر أسهم فوتسي.(FTSE)

-أسهم الشركات المقيدة في البورصة.

-كما يتم في بورصة LIFFE تداول بعض المشتقات المرتبطة بالسلع الخفيفة مثل السكر والقمح والكاكاو.

B. بورصة يوريكس:

أكبر بورصات المشتقات الدولية في العالم ويقع مقرها في فرانكفورت، وتتمثل منتجاتها الرئيسية في العقود المستقبلية وعقود الخيارات المرتبطة بالسندات الألمانية، كما تتولى تداول المنتجات المرتبطة بمؤشرات الأسواق الأوروبية.

3. آسيا

- (a) كوريا: يتم التداول في المشتقات في كوريا الجنوبية من خلال بورصة كوريا (KRX) التي تأسست من خلال دمج ثلاثة بورصات كورية قائمة للعقود الحاضرة والمستقبلية: وهي بورصة كوريا وبورصة كوريا للعقود المستقبلية وبورصة كوسداك (KOSDAQ).
- (b) الهند: تعد البورصة الوطنية المحدودة للسلع والمشتقات في الهند بورصة محلية للسلع، وتتمثل العقود التي يتم تداولها في الذهب والفضة ومجموعة من المنتجات الزراعية، ويجري حاليا بذل الجهود من أجل إضافة 20 إلى 25 سلعة أخرى، بما في ذلك المعادن الأساسية مثل الحديد والألومنيوم والنحاس والزنك والنيكل ومنتجات الطاقة مثل الغاز الطبيعي والفحم والكهرباء.

خامسا. اسواق السلع Commodities

تشمل السلع منتجات عديدة تتراوح بين السلع الخفيفة (مثل السكر والكاكاو) إلى المعادن (الذهب والفضة) و سلع الطاقة (مثل النحاس والغاز). ويتم بيع السلع من قبل المنتجين (على سبيل المثال: المزارعين وشركات التعدين وشركات النفط)، وشراؤها من قبل المستهلكين (على سبيل المثال: شركات تصنيع المواد الغذائية وشركات تصنيع السلع الصناعية) ويتم إجراء هذه المعاملات في أسواق السلع.

ويرجع تاريخ أسواق السلع الموجودة حاليا إلى الأسواق الخاصة بتجارة المحاصيل الزراعية.

لا أن ما يتم التداول فيه في أسواق السلع هو مجموعة العقود النمطية للمواد الخام أو المواد الأولية و حتى يمكن تداول هذه العقود في البورصات المنظمة فإنه يتم تداولها في صورة عقود نمطية (وهي عقود نمطية متفق مع القواعد المتعارف عليها في البورصات، سواء من ناحية الكمية والتوقيت أو من ناحية درجة جوده و طبيعة الأصول المرتبطة بها على سبيل المثال درجة جفاف حبوب القمح أو درجة نقاء المعادن التي يرتبط بها العقد).

وبالإضافة لما سبق، فإن هناك كميات كبيرة من عمليات التجارة في السلع تقوم بها المؤسسات المالية بغرض تحقيق أرباح عن طريق، التنبؤ بحركات الأسواق.

ويقوم المنتجون أو المستهلكون والمنشآت المالية في تداول المشتقات المرتبطة بالسلع في العديد من بورصات المملكة المتحدة، و منها البورصتين التاليتين:

i. بورصة انتركونتيننتال (ICE)

إدارة السوق الالكتروني العالمي للعقود المستقبلية والتداول خارج المقصورة في عقود سلع الطاقة. وتتضمن هذه العقود النفط الخام والمنتجات البترولية المكررة والغاز الطبيعي والكهرباء والانبعاثات والغازات.

ii. بورصة لندن للمعادن (LME)

تتولى بورصة لندن للمعادن تداول المشتقات الخاصة بالمعادن غير الثمينة والمعادن غير الحديدية، مثل النحاس والألومنيوم والزنك. وغالبا ما يتم التداول عن طريق النداء العلني بقاعة البورصة

سادسا. اسواق العملات الاجنبية Forex

وصلنا الآن إلى الحديث عن سوق الفوركس ويشير سوق تداول العملات الاجنبية إلى تداول عملات مقابل عملات أخرى، وسوق الفوريكس معروف باسم «سوق اف اكس» **FX** أو سوق تداول العملات الاجنبية، ويعتبر أكبر سوق مالي في العالم دون منافس وهذا محور دورتنا التدريبية